رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | د أحمد عبد المنعم

وما نرسل بالآيات إلا تخويفا | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملء كل - 00:00:00

لشيء والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه. وصلاة وسلاما على اشرف مرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح لهذه الامة فما ترك خير - 00:00:34

الا ودلنا عليه وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:54

احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا ولكن خلقهم لغاية كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولتحقيق هذه - 00:01:14

ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم. ليحيى من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة. فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض - 00:01:34

وعنهما فقد خاب وخسر. احبتي في الله العالم اليوم يعيش حالة من الفزع والرعب والهلع. والكل يتابع كيف ان هذا المخلوق؟ كيف ان هذا المخلوق الصغير الذي لا يرى بالعين المجردة؟ افزع العالم. كيف - 00:01:54

ان هذا الفيروس الصغير افزع العالم وجعل العالم يضطرب ويتحرك بل هناك اقتصادات تضطرب يعني يعني كثير من الموظفين والعمال قد تصيبهم مشاكل في العالم. والخريطة الان اشبه بانها تتغير. والعالم يشاهد في حالة - 00:02:14

من الفزع والرعب. احبتي في الله اريد ان اقرر في هذه الخطبة حتى لا اطيل عليكم بعض الحقائق. كيف نتعامل مع هذه الايات التي نراها والتي تتكرر علينا في كل حين. احبتي في الله اولا يقول ربنا سبحانه وتعالى وما نرسل بالايات - 00:02:34

الا تخويفا. لابد ان نقر اولا ان هذا المخلوق وان هذا الفأزع الذي نراه هو اية من ايات الله سبحانه وتعالى ارسل الله سبحانه وتعالى بتقدير منه سبحانه وتعالى هذا المخلوق فلابد ان يتعلم الانسان ان - 00:02:54

خاف من الله سبحانه وتعالى. قال ربنا سبحانه وتعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. الانسان دائما للاسف يبتلى بشيئين من طبيعة الانسان ان الانسان ينسى وان الانسان يألف ويعتاد من طبيعة الانسان ان انسان - 00:03:14

ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. وقال بعض علماء اللغة ان الانسان جاء الاشتقاق اللغوي من النسيان فالانسان بطبيعته بينسى الامور. بينسى لماذا جاء الى هذه الدنيا؟ ينسى ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. ينسى ان كل شيء بيد الله - 00:03:34

سبحانه وتعالى ينسى هذه الامور مع طبيعة الحياة اليومية بينسى. ايضا الانسان بيعتاد بيألف لم يعد الانسان ينبهر بمظهر شروق الشمس ولا غروب الشمس ولا مشهد دقات القلب ولا دخول الهواء الى رئتيه ولا مشهد ان الطين الذي يراه ويضع عليه بعضا من الماء يخرج - 00:03:54

وهذه الثمرات التي تختلف في الوانها. وان هذه النطفة الذي كان منيا يصبح انسانا من لحم ودم. يألف الانسان هذه الاشياء ويتعامل معها على انها شيء طبيعي ينسى ويألف هذه القضايا. فبتقدير من الله سبحانه وتعالى على مر التاريخ. يقدر - 00:04:14

الله احداثا ليتوقف الانسان عن حالة النسيان وعن حالة الاعتياد ويعود مرة اخرى او ليعود مرة اخرى الى حالة الانسان للاسف يفقد حاسة الانبهار تجاه الاحداث من حوله. الايات تحدث من حولنا في كل لحظة - 00:04:34

في كل نفس من الهواء يدخل الى الرئتين ثم يخرج هذه اية من ايات الله. قال ربنا سبحانه وتعالى كل يوم هو في شأن في كل لحظة تمر تحدث اية من ايات الله سبحانه وتعالى. شأن عظيم يقوم الله سبحانه وتعالى به - 00:04:54

ظالما يشفي مريضا يدبر امرا ولكن الانسان ينشغل عن هذه الاحداث. ينسى ويألف ويفقد اهم حاسة تربطه بالله سبحانه وتعالى حاسة الانبهار. ان ينبهر مشهد البذرة. هذه البذرة التي تتشابه - 00:05:14

مع كل البذور يضعها في الطين الاسود ثم يضع بعضا من الماء حينما يذهب الانسان يشتري بعض الفاكهة عادي الاولاد عايزين رايح يشتري فاكهة فيقف امام ذلك الرجل الذي يبيع الفاكهة والخضروات ثم يفكر في هل البيت عايز طماطم ولا عايز الخيار - 00:05:34

ولا تفاح ولا البرتقال ولا الموز ويفكر وينشغل احتياجات والمال ويفاصل ولا يفكر من الذي جاء بهذه فاكهة. من الذي جعلها تختلف في الشكل وفي الطعم؟ وتسقى بماء واحد ومن ارض واحدة. من الذي فعل ذلك؟ هو ينسى لا ينبهر - 00:05:54

كان الطبيعي ان الانسان يقف امام الفكهاني منبهرا. يقف امام مشهد نزول الامطار بالامس في لحظات ينقلب الجو لابد ان ينبهر الانسان بقدرة الله. ينسى ويألف في قدر الله اقدارا. على مدار التاريخ - 00:06:14

ينظر الانسان اليها بانبهار لتعود هذه الحاسة. يخلق الله سبحانه وتعالى عيسى بغير اب. يجعل الله سبحانه وتعالى موسى يشق البحر بعصاه. يقدر الله اقدارا على مر التاريخ حتى يفيق الانسان من غفلته. حتى يفيق الانسان من وهمه انه - 00:06:35

ان يسيطر على كل شيء. وظن اهلها انهم قادرون عليها. الاحساس السيطرة. انهم يملكون كل شيء. وانهم كل شيء وان الانسان ظن انه على كل شيء قدير. ونسي انه من مخلوقات الله. بل ياتي القرآن في ايات كثيرة - 00:06:55

ليذكر الانسان بضعفه. يقول له يقول القرآن لانسان اذكر وانت في منتصف البحر. والموج من حولك وانت تقول يا رب حتى لو كنت مشركا وتقول يا رب يذكر يذكر القرآن وتذكر الاحاديث الانسان بلحظات - 00:07:15

مرضي وبلحظات ضعفي. وقبل النوم وينام الانسان ويقرأ اية الكرسي ويقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. يذكر الانسان نفسه قبل النوم انه ضعيف يحتاج الى النوم وان الله لا ينام - 00:07:35

الانسان يحتاج الى الطعام. كانا يأكلان الطعام. ذكر الله سبحانه وتعالى فارقا بين الانسان وبين الاله. حينما ادعوا الالوهية عيسى قال كانا يأكلان الطعام. الانسان يحتاج الى الطعام. يحتاج الى الخلاء. يحتاج الى الولد. يحتاج الى النوم. يمرض. هذا من ضعف الانسان - 00:07:55

هذه امور تذكر الانسان بحقيقته لانه ينسى. لانه يعتاد. فقد حاسة الانبهار تجاه ما يحدث من حوله فتأتي هذه الاقدار وتأتي هذه الايات وهذه المعجزات ليفيق بعض الناس ولكن ولكن البعض - 00:08:15

ان يستمر في طغيانه. كما روى الطبري وورد في بعض الاسرائيليات حينما كان فرعون يسير بجنوده خلف موسى عليه السلام وكان يسير خلف بني اسرائيل وقال بنو اسرائيل انا لمدركون فقال موسى كلا ان معي ربي سيهدين واوحى الله اليه ان يدخل - 00:08:35

بعصاك البحر فضرب موسى عليه السلام البحر بعصاه فانفلق البحر وانفجر البحر وكان فرقين كالطوب العظيم ومر موسى عليه السلام معه من بني اسرائيل كان متوقع ان هذا المشهد يجعل فرعون يتوقف. يقول هذا معه اله ضرب - 00:08:55

وبعصاه البحر الذي لطالما رأيناه ولطالما تمتعنا به الان هذا البحر ينشق لكن ماذا حدث؟ قال فرعون لمن معه كما ذكر الطبري وغيره كما قلت لكم اريد ذلك في الاسرائيليات. قال الطبري قال فرعون لمن معه من الجنود. فرعون خايف خايف ان - 00:09:15

يصيبهم حاسة الانبهار وينبهروا بقدرة الله ويقولوا سبحان الله كما حدث مع السحرة حينما رأوا عصا موسى تلقف وكانوا يأفكون انبهروا وخروا لم يتمالكوا انفسهم. خروا سجدا وقالوا امنا برب العالمين. كان متوقع ان الجنود يفعلون ما فعل السحرة - 00:09:35

لكن قال فرعون لمن معه انظروا الى البحر وقد فرق خوفا مني ينسب الاشياء اليك. كما قال ربنا سبحانه وتعالى اذا لهم مكر في اياتنا كما في سورة يونس وكما قال ربنا في فصلت ان الذين يلحدون في اياتنا قال بعض اهل العلم - 00:09:55

ما معنى المكر في الايات؟ وما معنى الالحاد في الايات؟ يعني ايه؟ ان في ناس بتمكر في ايات ربنا. الايات الواضحات البرق والرعد والزلال والبراكين والاوبئة والامراض التي لا يستطيع الانسان لها حلا. ما التعامل مع هذه الايات؟ كيف يتعامل بعض الناس؟ يتعامل بدل ان ننبهر - 00:10:15

ان يسبح الله سبحانه وتعالى وان يخضع لله سبحانه وتعالى يمكر ويلحد في الايات. ما معنى يمكر في الاية؟ او اللحد الاخفاء اللحظة في القبر ان هو شيء في ميل واخفاء. قال بعض اهل العلم انه لا ينسب الايات الى الله. مش عايز ينسبها لربنا - 00:10:35

يقول لك لا ده مش من عند ربنا ده من عندي. لزلك قال بعض الايام يقول هذا ليس من رزق الله. ويقول قال بعضهم هذا ليس من عند الله. مش عايز ينسب الايات لربنا. وهنا يأتي - 00:10:54

في سؤال حتى لا اطيل عليكم لماذا يرفض بعض الناس ان ينسب هذا الحدث هذا الفيروس الكورونا؟ لماذا يرفض بعض الناس ان ينسب ذلك الى الله. ليه في ناس مش عايزة تقول ده بتقدير من ربنا. ليه؟ يعني في ناس مصرة انها تمنع من ذلك. لماذا؟ حقيقة - 00:11:07

الذين يقولون هذا القول ينقسمون الى اقسام واصناف حتى لا نظلم احدا. بعضهم يرفض ان ينسب هذه اية الى الله خوفا من تبعات هذا الالزام. لانه لو نسب هذا الامر الى الله لابد ان يخضع الى الله وان يطلب من الله - 00:11:27

وان يلتزم بشريعة الله. فهو خايف انه يعترف. يقول لك لأ. الاعتراف ان ده من عند ربنا يلزم كما قال بعض المشركون. بعض المشركين لو كانت كلمة لقلناها. لكن احنا عارفين تبعات الكلمة. كما قال ربنا سبحانه وتعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت - 00:11:47

الناس بتشمئز لما تقول له ربنا بس ، واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب مين ؟ مين اللي بيشمئز ؟ قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة. اللي مش عايزين اخرك الذين لا يريدون ان يلتزموا باعمال الاخرة. يقول لك لا مش من عند ربنا. طب تقول له حاجة تانية واذا ذكر الذين من دونه يستبشر يقول لك اعرف اتعامل معه - 00:12:07

هنعرف نتعامل مع بعض وان ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. كما طلب بنو اسرائيل من موسى عليه السلام. ربنا كان بينزل لهم المن والسلوى من السماء قالوا لأ احنا عايزين حاجة تخرج من الارض تخرج بايدينا احنا اللي نعملها الحاجة اللي بتنزل من السماء طب افرض عاصينا ربنا مش هتنزل احنا عايزين حاجة احنا اللي نسيطر عليها بايدينا - 00:12:27

هكذا يفكر الانسان دائما في الاستغناء عن الله. فده طائفة. هي تخاف ان تعترف انها بتقذير من الله لا تريد ان اخضع ما هو معنى ان يقول هذا من عند الله انه يخضع الى الله سبحانه وتعالى. وده امر عجيب. ساذكر ان شاء الله في الخطبة الثانية - 00:12:47

كيف ان هذا مقرر في القرآن وفي السنة؟ ده مش ادعاء يقوله بعض الدراويش مثلا ده مقرر في القرآن وفي السنة طالما اننا لنا مصدر نعود اليه هو القرآن وسنة. طيب صنف ثاني ولديه يقول لك انا ما بحبش اللي بيقول ان الفيروس ده من عند ربنا تقدير من ربنا او الحريق ده - 00:13:07

من عند ربنا ليه؟ يقول لك اصل لو احنا قلنا كده ده هيمنع البشر ان هم يبحثوا عن علاج. فوالوجهة قد تكون صحيحة لكن المنزع اللي فكر به خطأ لان هو عنده فهم للدين خاطئ متصور ان لما المؤمنين يقولوا ان هذا من عند الله هذا يمنع من البحث عن العلاج ابدا - 00:13:27

قال الامام البخاري واورد هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. البخاري له فقه في التبويب. رواه البخاري كان يبوب الابواب لفقه معين. فالحديث الذي ساذكره حديس الصحيح في البخاري وضعه الامام البخاري في كتاب الطب - 00:13:47

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا وانزل له شفاء. دي رواية البخاري وفي روايات اخرى اذكرها. ما انزل الله داء الا وانزل له شفاء. من فقه البخاري ان وضع هذا الحديث في كتاب الطب. لماذا؟ قال بعض - 00:14:08

العلم وكأن النبي صلى الله عليه وسلم يحثنا على اكتشاف هذا الدواء الذي انزله الله لان في رواية اخرى الا الموت او الهرم. ده ما لوش علاج. فكان الحديس بيوجه لنا الطاقة بتاعتنا. عايزين توجهوا طاقة الاكتشافات العلاجية - 00:14:28

الموت الى السام ليس له علاج. كل الناس ستموت. وجهوا الطاقة الاكتشافية والعلاجية تجاه الامراض. واعلموا كما ان الله انزل الداء

انزل الدواء. كما في رواية اخرى ما انزل الله داء او من داء في رواية الا وانزل له شفاء برواية - 00:14:48
البخاري في رواية اخرى خارج البخاري الا وانزل له دواء. من جميل رواية البخاري ان قال انزل له شفاء مش بس دواء لان الدواء ممكن لا ينجح. يعني ممكن يكتشفوا علاج وما ينجحش. لكن شفاء يعني دواء فعال. ويشفي - 00:15:08
فضل من الله سبحانه وتعالى. يعني في حث في الشريعة ان في علاج الشريعة بتقول ابحثوا لابد طالما انزل الله داء وساذكر الخطبة ما الحكمة من ذلك؟ لكن ينزل له دواء ينزل - 00:15:28
له شفاء بل في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث تداووا عباد الله. فبعض الناس بيخلط قالت لها اصل احنا لو قلنا ان الفيروس ده من عند ربنا ده معناها ان احنا مش هنبحس عن علاج. لا ده فهم خاطئ - 00:15:48
ده معناه ان تخضع وتتضرع وتبحث وتجتهد. المؤمن بيجمع بين الشيئين. لذلك بداية القرآن عندنا مش اقرأ بس مش اتعلم بس مش اي تعلم مش اي قراءة مش اي بحس علمي لا اقرأ باسم ربك - 00:16:06
القراءة المرتبطة بالخضوع لله على مراد الله. القراءة التي تطلب من الله العون والسداد. يعني ما هو ممكن واحد يقرأ مش اسم ربنا يطلع قنبلة تموت البشرية. تفسد في الارض. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. يعني لابد القراءة - 00:16:26
والعلم يرتبط بالخضوع وبمراد الله سبحانه وتعالى. لا يستغنى لا تكون سببا في استغناء الانسان. لان في نفس السورة اقرأ باسم رب هذه القراءة العلم العلم حتى الدنيوي العلم الديني والدنيوي قد يؤدي في نفس السورة تجد ان في منتصف السورة - 00:16:46
كلا ان الانسان ليطغى وراءه استغنى. وفي ختام السورة كلا لا تطعه واسجد واقترب. العلم اما ان يجعل الانسان يسجد ويقترب او يجعل كان يطغى كيف يقرأ؟ تجد عالم من علماء الفلك نظره في الفلك وبحثه في الفلك اداه الى حالة من الخضوع - 00:17:06
نهار والسجود لله سبحانه وتعالى. وبعضهم يؤديه نفس العلم الى الاستغناء. وانه لم يعد بحاجة الى الله سبحانه وتعالى. لانه لم يكن اقرأ باسم ربك وهذا يعني للاسف غياب تقدم المسلمين ادى الى انواع القراءة الخاطئة وانواع التعامل الخاطئ مع العلم. اذا احبتي في الله - 00:17:26
الثاني اللي بيرفض ان ينسب هذه الامور الى الله سبحانه وتعالى يظن يعني عدم فهم منه ان لو احنا قلنا ان الفيروس ده من ربنا معناه ان احنا ما نبحسش عن علاج بالعكس - 00:17:48
تبحث مستعينا بالله وتطلب الشفاء من الله ثم بعد بحث وجهد في الوصول الى العلاج تنسب الفضل الى الله كما فعل ذو القرنين بعدما بنى السد قال هذا رحمة من ربي. الانسان بينسب الفضل لله سبحانه وتعالى. لانه كان بتوفيق منه سبحانه - 00:18:01
وتعالى هو الذي اعطى للانسان العقل هو الذي وفقه والذي بصره والذي اعانه والا اذا وصل الانسان يظن انه استغنى عن الله العياذ بالله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. اذا احبتي في الله - 00:18:21
تكلمنا ان الله سبحانه وتعالى يقدر امورا ويرسل الايات التي تجعل الانسان يفيق من غفلته. لان الانسان والانسان يعتاد في قدر الله سبحانه وتعالى امورا تجعل الانسان يفيق من هذا الاعتياد ويستيقظ من هذا النسيان الذي - 00:18:41
به ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. بل قال بعض اهل العلم هذا من معاني اسم الله الظاهر. عن اسم الله الظاهر ان الله سبحانه على يظهر امورا في كل فترة تدل على قدرته وانفراده بالتقدير سبحانه وتعالى. البشر يقف لوهلة - 00:19:02
ولفترة عاجزين. الكل يقف حالة من العجز. ثم يحدث اكتشاف العلاج. ثم يقدر امورا زلزالا فيقف عاجزا وهكذا حتى يذكر الله سبحانه وتعالى الانسان بضعفه. والانسان المؤمن لم يكن يحتج الى هذه لم يكن ليحتاج الى هذه الامور - 00:19:22
ويتذكر ضعفه في آآ احتياجه الى الهواء في احتياجه للغذاء في دخوله للخلاء في في مرضه في نومه في ضعفه. يذكر الانسان فقره الى الله سبحانه وتعالى المؤمن. لكن الله سبحانه وتعالى يقدر هذه الامور ليعلم كل امة تكبرت وطغت وتجبرت - 00:19:42
عذبت المسلمين ليعلمهم الله سبحانه وتعالى ان الانسان ضعيف. وان الانسان فقير. فاذا اعترف الانسان ان هذا من عند الله بتقديمه من الله سبحانه وتعالى يبحث ويتحرك ويبحث عن العلاج. لان الله سبحانه وتعالى ولان النبي صلى الله عليه وسلم حثه على ذلك -

00:20:02
فقال تداووا عباد الله فهو يتحرك بحثا عن الدواء مستعينا بالله سبحانه وتعالى. قال ربنا سبحانه وتعالى نثبت اذ ايه اللي يثبت ان ممكن تحدث امراض هي بتقدير من ربنا وبسبب الذنوب يقول لك انتم بتربطوا دائما بين بعض الابتلاءات وبين الذنوب ليه ليه - 00:20:22
اعملوا ربط ما ممكن يكون جت كده يعني ايه جت كده ما فيش حاجة في الكون كده. لا هي ممكن تكون ابتلاء لاناس ورفعة للدرجات لاناس وعقاب لاناس فيه حكمة الكون مش ماشي عبث فيه حكمة لكل شيء. قال ربنا سبحانه وتعالى ظهر الفساد في البر والبحر بي - 00:20:42
بما كسبت ايدي الناس. ليه؟ ليذيقهم بعض الذي عملوا. جزاء وفاقا لاعمالهم. لعلهم يرجعون. جايز يتوبوا. يا من من رحمة الله احيانا ننظر الى هذا البلاء ولا نرى الرحمة فيه. الرحمة فيه بالنسبة لاناس ان تجعل الانسان يفيق. لعلهم يرجعون - 00:21:02
وقال صلى الله عليه وسلم وما ظهرت الفاحشة في قوم قط وفي رواية حتى استعلنوا بها الفاحشة تكون مستعلنة الا ظهرت فيهم الاوجاع والاسقام التي لم تكن في اسلافهم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم بيربط ربط صريح - 00:21:22
الانتشار الفاحشة والاستعلان بها ان تكون الفاحشة مش تحدث في بعض البيوت الغير معلنة لا يكون مستعلن بها تكون في افلام وفي اغاني يسمعها الجميع غصبا عنهم. يسمعها الناس. الفاحشة يستعلم بها ويتغنى بها. حينما تصل الفاحشة - 00:21:42
الى هذا المستوى واستعلنوا بها الا ده مش كلامي ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم اللي ظهرت فيهم في ربط والاوجاع والاسقام التي ما كانتش موجودة. الناس لما بتتعامل مع الفيروس يقول لك اصل حصل فيه الطفرة حصل فيه ده. ده معناه ان هو اللي طور نفسه. لا كل شيء بتقدير من الله سبحانه وتعالى - 00:22:02
طب لماذا حدث هذا الان؟ ما تسقط من ورقة الا باذنه سبحانه وتعالى. الكون كونه سبحانه وتعالى. الانسان لابد ان يستحضر هذا الامر حتى ايضا لا تصيبنا لا تصيبنا حالة الفزع والهلع. كل شيء بقدر الله سبحانه وتعالى. فالانسان يلجأ الى الله سبحانه وتعالى يبحث - 00:22:22
للمؤمن يلجأ ويبحث عن علاج ويأخذ بالاسباب. واختم احبتي في الله بعد ان بينا ان الآيات للتخويف وان ربط الاقدار بيد الله سبحانه وتعالى. وان هذه المصائب قد تكون ابتلاءات وعقاب من الله سبحانه وتعالى. او ليفيق الانسان من غفلته وقد تكون رحمة - 00:22:42
ورفعة للدرجات لاناس وان في ربط مباشر ذكر في القرآن وفي السنة بين الذنوب عشان لما واحد يقول اصل ما فيش ربط لا في ربط بين الذنوب وبين العقابات والابتلاءات - 00:23:02
اخيرا كيف تعامل القرآن مع قضية الاخذ بالاسباب؟ القرآن يلفت دائما الى اهمية الاخذ بالاسباب وكذلك السنة وكذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم الكل يحفظ كيف هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بكل الاسباب المتاحة في اثناء الهجرة؟ اخذ بكل الاسباب - 00:23:12
لم يقل ساخرج وان الله سبحانه وتعالى سيحميني. لكن بعد ان اخذ بكل الاسباب وكان متوكلا على الله سبحانه وتعالى جمع بين الاخذ بلا سبب حفظه الله سبحانه وتعالى. ولكن في وضع الحالي وفي حالة الاستغناء الانسان والطغيان في الاسباب. تعالوا ننظر كيف تعامل القرآن مع قضية الاسباب. نظرة سريعة - 00:23:32
ممكن الانسان يقوم بهذا الامر بمفرده وهو يتدبر نظرة على سورة الكهف ونظرة على سورة الانفال في النظر لسورة الكهف نجد ان سورة الكهف اربع قصص. نجد ان الثلاث قصص الاولى وكأن الامر يحدث بتقدير من الله بغير سبب. يعني - 00:23:52
اللي حصل مع اصحاب الكهف شيء عجيب بغير اسباب الشمس. ترى الشمس اذا طلعت واذا غربت والكهف وتقليب الاجساد كيف حدث هذا بغير سبب؟ قصة اصحاب الجنتين كيف ان الله سبحانه وتعالى دمر الجنتين للمشرك بدون اسباب من تدخل الانسان. قصة موسى عليه السلام والخضر احداس عجيبة - 00:24:10

ليس فيها تدخل من اسباب الانسان. ثم جاءت الاسباب في القصة الرابعة. وان الله سبحانه وتعالى اعطاه من كل شيء سببا واخذ بكل هذه الاسباب. يبقى ترتيب ان هو يسمع كثيرا عن الله. يعني لو انا عايز اسمع درس عايز اسمع درس ساعة مسلا. عن اهمية التوكل والاخذ بالاسباب ان انا اكون انسان متوازن - 00:24:30

بطبيعة المؤمن هو وطبيعة البشر لان هو بشر هو خايف على الاسباب اصلا. فمحتاج يسمع كتير تلات تربع ساعة عن قدرة ربنا وعن التوكل وبعدين يسمع عن الاسباب. ولا تنسى نصيبك من الدنيا. لان طبيعة الانسان اصلا هو يؤمن بما يراه - 00:24:50

عايز حاجة يمسكها فيحتاج الى التذكير بالغيب الى الذي لا يراه. فكانت طريقة القرآن ان تكلم كثيرا عن التوكل ثم تكلم عن اهمية الاخذ بالاسباب حتى يتوازن الانسان. ايضا في سورة الانفال حينما انتصر المسلمون في غزوة بدر بين الله سبحانه وتعالى تجد ان سورة الانفال تقريبا اربع - 00:25:10

اربع حزب تقريبا. تلات تربع الاول بيتكلم وكأن الله نصركم بغير سبب منكم. كل شيء كان بتقدير ربنا. المطر اللي نزل سبت الارض ارض وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. كل اللي انتم عملتوه اذ تستغيثون ربكم. القارئ لسورة الانفال وهو خلاص هيخلص السورة - 00:25:30

ممكن يصيبه احساس خاطئ ان احنا مش محتاجين نشتغل هو ربنا هينصرنا. ثم يفاجأ في ختام السورة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. وبعدين اعداد اياكم منكم عشرون صابرون في حسابات وفي ترتيبات وفي اخذ بالعدة والعتاد والاسباب. يبقى اذا الترتيب الطبيعي للمؤمن ان يسمع كثيرا عن قدرة - 00:25:50

وانه على كل شيء قدير وانه لابد ان يتوكل على الله ثم يتعلم قضية الاخذ بالاسباب. هكذا يتوازن المؤمن هكذا طرح القرآن القضية لكن حالة الهلع والفزع. وكأن قلوب المؤمنين تنتظر معامل الغرب في اكتشاف المصل. ولم يتوجهوا الى الله - 00:26:10

ان في خلل الانسان محتاج يتوازن. الانسان يبحث ويأخذ بالاسباب ويسأل عن طرق الوقاية. وكيف يرتدي الكمامة وكيف يتعامل وكيف فيغسل يده ويلجأ ويتصدق. يقول انا هطلع صدقات انا هصلي قيام ليل وادعي ربنا سبحانه وتعالى ويأخذ بالاسباب - 00:26:30

هكذا يطلع الله سبحانه وتعالى على هذا المؤمن يراه استطاع ان يجمع بين القضيتين بين التوكل وبين الاخذ بالاسباب. اخيرا ادعو الله سبحانه وتعالى ان يصرف هنا هذا الوباء. اللهم اجعل بلدنا مصر بلدا امانا. اللهم اجعل بلدنا مصر بلدا امانا سخاءا رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم رد - 00:26:49

المعتمرين والحجاج الى بيتك الكريم. اللهم لا تحرمنا من زيارة بيتك الكريم. اللهم اصرف عنا الوباء والغلاء يا رب العالمين. اللهم احفظنا يا رب عالمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى. وهيء لنا من امرنا رشدا. اللهم - 00:27:09

اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:27:29